

مشروع صيانة وعمل تسجيل رقمي لإحدى اللوحات الزيتية المصرية

- د. هاجر عزت • د. ابراهيم الرفاعي •
د. هند محجوب • د. حسام الدين عبد الحميد •

ملخص البحث

علم صيانة الآثار والمقتنيات الفنية يزداد تقدماً و تفرعاً إلى العديد من المدارس والتخصصات، ولكن بالرغم من هذا التعدد إلا إنهم يتفقون في الجوهر الأساسي الذي يهدف في المقام الأول إلى المحافظة على التراث العالمي. ومن الجدير بالذكر إن الإجراءات التي تؤدي إلى الفهم المتعمق والشامل للقطعة الأثرية التي توضع تحت الدراسة أصبحت من المتطلبات الهامة للقيام بعمليات الترميم والصيانة المناسبة. في هذا البحث سوف نقوم بشرح أحد مشروعات الصيانة للوحة زيتية للفنان المصري الشهير - حسني محمد بناني - الذي كان ينتمي إلى المدرسة الانطباعية في مصر. حجم اللوحة ٩٥X٨٠ سم، رُسِمت بالزيت على القماش، وتعرض كجزء من مجموعة الأعمال الفنية في متحف الجمعية الجغرافية المصرية. تم القيام بعمليات الترميم والتقوية لمعالجة جوانب التدهور والتلف. وقد أستخدمت أساليب التحليل النوعية والكمية لدراسة هذه اللوحة والحصول على معلومات مستفيضة عنها، حيث تم استخدام الميكروسكوب الضوئي، والميكروسكوب الإلكتروني الماسح، والتصوير فائق الدقة، وتصوير تالْق الأشعة فوق البنفسجية (الفلورية)، والتصوير بالأشعة تحت الحمراء، والتصوير بالأشعة السينية، وأيضاً التحليل الطيفي بجيود الأشعة السينية، والتحليل الكروماتوجرافي الغازي وأخيراً التحليل الطيفي بالأشعة تحت الحمراء. إن الحصول على المعلومات والبيانات الكافية عن اللوحة وتركيب مختلف الألوان المكونة ساهم في تحديد طرق التنظيف والتدعيم المناسبة لعمليات الترميم والصيانة. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن استخدام جميع الدراسات والتحليل وقاعدة البيانات الرقمية المكوّنة عن اللوحة في العديد من الأبحاث المستقبلية وللحماية من محاولات التزوير.

كلمات للبحث: لوحة زيتية، التحقيق، التوثيق، حفظ، الترميم

- معيدة كلية الآثار - قسم الترميم - جامعة القاهرة
• مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي - مكتبة الاسكندرية
• مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي - مكتبة الاسكندرية
• كلية الآثار، قسم الترميم - جامعة القاهرة - ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .